دواعي استعمال حب الطلع

إذا اعتبرنا أن كل الدواعي المذكورة في هذا الفصل حقيقية ، فإن هـــذا يعـــني أن لحب الطلع القدرة على حل كثير من المشاكل والاضطرابات المرضية، وكذلك عـلاج كثير من الأمراض التي تم تشخيصها ، بالإضافة إلى أن له إمكانية المحافظة على الصحـة الكاملة والعافية التامة .

وبناء على ذلك فإننا يمكن أن نقول أن حب الطلع ، تلك المادة العجيبة ، لا يعتـبر غذاء فقط بل بالأحرى أفضل وأكمل غذاء ، بالإضافة إلى أنه يساعدنا على الوصـول إلى المستوى العلاجي الأفضل في كثير من الحالات .

وسوف نوضح فيما يلي بعض الدواعي الرئيسية لحب الطلع ، والتي يعطى فيـــها نتائج ممتازة ، وله فيها خصائص مفصلة ، سواء في الحالات التي يكون فيها الإنســـان بصحة طيبة ولا يعاني من وجود أمراض أو اضطرابات في أجهزتـــه ، أو في حـــالات الأمراض والارتباكات . وعلى ذلك فالخصائص المعهودة لحب الطلع تجعله مادة صالحة وتوفر نتائج طيبة في علاج الأمراض أو تكمل علاجات أخرى ضرورية .

دواعي استخدام حب الطلع للإنسان حينما يكون في حالة صحية جيدة :

١ – الاستخدام الداخلي لحب الطلع Internal use :

يستخدم حب الطلع بالفم حينما يكون هناك نقـــص ملحـــوظ في الفيتامينـــات والأملاح والأحماض الأمينية ، وكذلك في فترات فسيولوجية خاصـــة مثـــل النمـــو والمراهقة والحمل والرضاعة والشيخوخة . فمثلاً يحتاج جسم الطفل الصغير إلى عديـد من الفيتامينات اللازمة للنمو كفيتامين " أ " الذي يساعد على نمو الأنسجة وســـلامة الجلد والأغشية المخاطية المبطنة لفتحات الجسم الخارجية والأجهزة الداخلية ، وهـــو مادة هامة لتكوين الأجسام الموجودة في شبكية العين والتي تســـاعد علـــى الإبصـــار

وخاصة في الليل أو عند انخفاض الإضاءة، وبذلك فإن نقص هذا الفيتامين يؤدي إلى انخفاض معدل نمو الجسم وإصابة الجلد بالتشققات والأمراض مما يجعل الجسم عرضة لغزوه بالجراثيم والميكروبات ، ويؤدي نقص هذا الفيتامين أيضًا إلى عدم القدرة على الإبصار خاصة في فترة الليل أو عند انخفاض شدة الإضاءة وهو ما يسمى بالعشى الليلي (Night blindness) .

أما نقص فيتامين " د " وعنصر الكالسيوم فإنه يؤدي في الأطفال إلى مرض الكساح (Rickets) حيث تتقوس عظام الأطراف السفلية وتحدث تضخمات في مناطق المفاصل ونهايات العظام ، وحدوث بروزات وتشوهات في الضلوع والقفص الصدري مما يشبه صدر الحمامة (Pigeon's chest) حيث تصبح العظام لينة وغير قادرة على تحمل وزن الجسم مما يعرضها إلى حدوث كسور بالإضافة إلى إصابتها بالتشوهات ، وفي فترات الحمل والرضاع يحتاج الجسم إلى كميات أكبر من فيتامين "د" وعنصر الكالسيوم لإمداد الجنين أو الرضيع بكميات من هذه العناصر اللازمة لتكوين جسمه .

وفيتامين " ج " ضروري وهام أيضًا لنمو الأنسجة وكذلك لسلامة الشعيرات والأوعية الدموية ولذلك فإن نقص هذا الفيتامين يؤدي إلى حدوث تأخر في النمو وضعف في الشعيرات الدموية مما يؤدي إلى حدوث نزيف تحت الجلد والأغشية المخاطية ، ويعتبر مرض "الإسقربوط" من أهم أعراض نقص هذا الفيتامين في الجسم. ومما هو جدير بالذكر أن هذا الفيتامين يساعد الجسم على مقاومته للأمراض وبذلك فإن نقص فيتامين " ج " يؤدي إلى نقص مستوى المناعة بالجسم وإصابته بالعديد من الأمراض .

وفيتامين " ب " المركب ضروري وهام لإجراء كثير من العمليات الحيوية والتفاعلات الكيماوية في الجسم ، وخاصة في الأعصاب ، ولذلك فإن نقص هذا الفيتامين يؤدي إلى التهابات في الأعصاب والتي تظهر على هيئة آلام في الأطراف وقد

تصل إلى درجة فقد الإحساس في هذه الأماكن المصابة . ويعتبر مرض "البلاجرا" (Pellagra) من أحد مظاهر نقص هذا الفيتامين الحيوي الهام .

أما فيتامين "هـ" فهو ضروري وهام للأجهزة التناسلية ولضمان خصوبة الخلايا التناسلية والقدرة على الإنجاب وكذلك لنمو الشعر وسلامته .

وكذلك عنصر الحديد يدخل في تركيب خلايا الدم الحمراء وتكوين مادة الهيموجلوبين (Haemoglobin) التي تقوم بنقل الأكسجين إلى خلايا الجسم المختلفة. ونقص هذه المادة يسبب حدوث مرض فقر الدم (الأنيميا Anaemia) وعدم قدرة وصول الغذاء والأكسجين إلى خلايا الجسم وبالتالي ضعف القدرة الإنتاجية للجسم .

وهناك العديد من العناصر كالزنك والنحاس والصوديوم والكلور والفوسفور التي يعتبر وجودها ضروريًا وهامًا لإجراء التفاعلات الحيوية في الجسم والتي يسبب نقصها خللاً واضطرابا في وظائف الأجهزة والأنسجة ، وكثير من هذه العناصر موجودة بوفرة في حبوب الطلع .

٢- تستخدم حبوب الطلع في فترات تتطلب مجهودًا جسمانيًا كبيرًا مثل :

التمرينات الرياضية أو عند بذل مجهود ذهني مثل الدراسة أو الاستعداد للامتحانات. وبذلك فإن حبوب الطلع تقوم بإمداد الجسم بالطاقة اللازمة وتوفيرها سواء كان ذلك من الناحية الجسمانية (Physical) أو من الناحية الذهنية (Mental).

٣-تستخدم كذلك حبوب الطلع لمساعدة الجسم في تحمل ومواجهة الأزمات العنيفة عامة ، ومواجهة الأمراض الفيروسية والرشح الموسمي بصفة خاصة ، حيث تقوم بإمداد الجسم بالأجسام المضادة وتقوية جهاز المناعة .

٤- تستخدم كذلك حبوب الطلع لحماية الجسم من ارتباكات التمثيل الغذائي (metabolic disorders) ، وكذلك أيضًا أمام حالات مرضية طويلة المدى كالسكر (Diabetes) وأمراض الشيخوخة .

الاستخدام الخارجي لحبوب الطلع External use :

تستخدم حبوب الطلع في مجال التجميل :

طريقة تحضير قناع التجميل :

تؤخذ ملعقة شاي من حب الطلع وتوضع في جهاز الطحن الكهربائي مع إضافة صفار البيض (مح البيض) ونصف ملعقة من العسل السائل . يتم خلط الجميع في هذا الجهاز حتى نحصل على مخلوط متجانس . ويوضع هذا المخلوط على الوجه والرقبة مع التدليك اللين ، وبعد ذلك يترك على الوجه لمدة نصف ساعة ثم يغسل الوجه بالماء الدافئ ، ونكرر العملية مرة أخرى حتى نحصل على جلد قوي .

استخدامات حب الطلع في حالات المرض :

يستخدم حب الطلع لعلاج كثير من الأمراض سواء كان بمفرده أو مع أدوية أخرى. وسوف نعرض فيما يلي بعض دواعي استخدامات حب الطلع والأمراض التي يمكن أن يساعد في علاجها :

دواعي استخدام حبوب الطلع لعلاج أمراض الجهاز الهضمي :

الإسهال المزمن :

للإسهال المزمن أسباب كثيرة منها الاضطراب العصبي للقولون حيث يصاب القولون بفترات متبادلة من الإسهال والإمساك ، وكذلك أيضًا الالتهابات المزمنة للقولون ، وقد يكون الإسهال المزمن أحد أعراض مرض سوء الامتصاص (Malabsorption syndrome) حيث يعجز القولون عن امتصاص المواد الغذائية الموجودة به ، وبالتالي يفقدها جميعها مع الفضلات ، وخاصة الدهون والفيتامينات . ومن أسباب الإسهال المزمن أيضًا مرض تقرح القولون (Ulcerative colitis) حيث يصاب الإنسان بإسهال شديد مع نزول دم. وترجع أسباب هذا المرض إلى عوامل نفسية (Psychological) أو وراثية (Heriditary) أو أسباب مناعية غير عادية (Immunological) .

ومن أسباب الإسهال الأخرى : اضطراب الحالة النفسية (Emotional) أو إصابة القولون بالتهابات بكتيرية أو فيروسية أو نتيجة للإصابة بالفطريات (Fungi) والإصابة بالبلهارسيا أو الأكياس الأميبية أو الديدان المعوية .

ويكون لحبوب الطلع دور كبير في ضبط وظيفة الأمعاء في حالات الإسهال المزمن.

الإمساك المزمن :

للإمساك المزمن أيضًا أسباب كثيرة منها ما هو نفسي حيث تسبب الحالة النفسية كالاكتئاب (Depression) نوبات من الإمساك أو الإسهال ، وكذلك نقص في الحركة الميكانيكية للأمعاء . وهناك أسباب موضعية في القولون ذاته كحدوث ضيق في الفتحة البوابية (Pyloric stenosis) أو شلل في عضلات القولون (Paralytic ileus) أو تكيسات في جدار القولون (Diverticulosis) .

وتعتبر حبوب الطلع من أحسن ضوابط نظام وظيفة الأمعاء ، ويكون لها نفس مفعول المسهلات في هذه الحالات .

تكيسات الجهاز الهضمي (Diverticulosis) **:**

يوجد هذا المرض في حوالي ٣٠ % من عامة الناس في منتصف العمر وخاصة بين النساء، ويزداد احتمالات وجوده مع زيادة السمنة . ويكثر هذا المرض أيضًا في الأوساط التي تتمتع بالرفاهية في المعيشة وخاصة في البلاد المتقدمة .

وهذا المرض عبارة عن تفتق الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء خلال الطبقة العضلية لها. وتتلخص أعراض هذا المرض في وجود آلام ومغص بالبطن ، خاصة على الناحية اليسرى، وتعاقب فترات من الإسهال والإمساك مع حدوث نزيف في البراز قد يكون شديدًا ويتطلب نقل دم. ومن مضاعفات المرض حدوث تقيحات وخراريج (Abscesses) في الأمعاء ، وكذلك احتمال انسداد الأمعاء (Intestinal obstruction) أو تكوين ناسور (Fistula) .

ودلت التجارب التي استخدمت فيها حبوب الطلع في العلاج على اختفاء هذه التكيسات أو الفجوات كما أظهرت ذلك صور الأشعة . وشفيت القروح في ٥٩,٢% من الحالات التي عولجت بهذه الحبوب ، بينما كانت نسبة الشفاء في الحالات التي عولجت بالطرق العادية ٢٩% فقط ، كما كانت مدة الإقامة في المستشفى أقل في حالة العلاج بحبوب الطلع .

فقدان الشهية (Anorexia) :

وقد سبق الكلام عنها ، وهي إما أن تكون بسبب نفساني أو بسبب عضوي . وعادة فمعظم أمراض الجهاز الهضمي تكون مصحوبة بفقدان الشهية وكذلك أيضًا أمراض الجهاز التنفسي . والعلاج بحبوب الطلع يساعد على التخلص من فقدان الشهية سواء كان بمفعول هذه الحبوب على الجهاز العصبي أو بعلاج الأمراض العضوية في القناة الهضمية .

الالتهابات المعوية المزمنة وخصوصًا الدوسنتاريا :

هناك نوعان من الإصابة بالدوسنتاريا : الدوسنتاريا الأميبية (Amoebic dysentery) والدوسنتاريا العصوية (Bacillary dysentery) . فالنوع الأول يسببه طفيل يسمى انتاميبا هيستوليتيكا (E.histolytica) ، وتأتي العدوى عن طريق تناول غذاء ملوث بأكياس هذا الطفيل والتي توجد في براز المرضى المصابين ، وعند وصول هذه الأكياس إلى الأمعاء فإنها تنفجر وتعطي عددًا كبيرًا من أفراد هذا الطفيل والتي تنطلق في الأمعاء محدثة تقرحات في جدارها وربما تخترق هذه الطفيليات جدار الأمعاء محدثة ثقوبًا به والتهابات في غشاء البريتون (Peritonitis) التي قد تكون قاتلة .

ومن أعراض هذا المرض حدوث الألم ومغص في الجزء السفلي من البطن ، ونزول البراز مختلطًا بالدم والمخاط ، مع زيادة عدد مرات التبرز في اليوم الواحد ، وذلك

بالإضافة إلى تدهور في الصحة العامة نظرًا لامتصاص سموم هذه الطفيليات ، كما تظهر على المريض أعراض سوء التغذية .

وأما النوع الآخر من الدوسنتاريا ،وهو الدوسنتاريا العصوية ، فتنتج عن الإصابة بميكروب شيجللا (Shigella) حيث يصاب الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء بالتهابات حادة وشديدة .

وتظهر أعراض هذا المرض على شكل إسهال شديد ومفاجئ (Acute diarrhoea) مع وجود آلام حادة في البطن وارتفاع في درجة الحرارة ، ويكون البراز سائلا ومختلطًا بالدم والمخاط وبعض الصديد ، وربما يصل عدد مرات التبرز في اليوم الواحد إلى ما بين ٣٠ – ٤٠ مرة . وإذا لم يعط المريض العلاج في الحال فربما يؤدي ذلك إلى الموت.

وقد أثبت العلاج بحبوب اللقاح (أو الطلع) نجاحًا باهرًا في علاج هذه الحالات المرضية الخطيرة .

انتفاخ البطن وتخمر الأمعاء :

(Abdominal distension and intestinal fermentation) :

وقد يكون أسباب ذلك نفسية كما سبق إن أشرنا عند الحديث عن مرض القولون العصبي (neurotic colon) مع حدوث إمساك ونقص في الحركة الميكانيكية للأمعاء مما يجعل هناك فرصة لتخمر محتوياتها بسبب البكتيريا الموجودة بها ، مما يؤدي إلى امتلاء الأمعاء بالهواء والغازات . وقد يكون هذا الانتفاخ بسبب أمراض عضوية والتهابات في القولون .

ولحبوب اللقاح تأثير كبير في المساعدة على الهضم . وتفسير ذلك هو أنها تحتوي على عنصري المنجنيز والحديد وهما ضروريان لإتمام عملية الهضم والاستفادة من الغذاء. كما تستخدم حبوب اللقاح كعلاج ناجح للإمساك المزمن ، وأصبح استعمالها عاملاً أساسيًا في الوقاية من الإصابة بحالات الإمساك ؟

في علاج حالات زيادة حموضة المعدة (Hyperacidity) :

اتفق كثير من الأطباء المهتمين بدراسة حبوب اللقاح أن الغذاء المكون من عسل النحل مع حبوب اللقاح يقلل من الحموضة لدى المرضى الذين يشكون من زيادة حموضة المعدة .

وهناك أسباب عديدة لزيادة الحموضة في المعدة منها العوامل الوراثية (Hereditary) ، والعوامل النفسية (Social and occupational) حيث تكثر في الأفراد الذين يتحملون مسئوليات وضغوط ذهنية ، كما أن هناك كثيرًا من الهرمونات التي تزيد من حموضة المعدة منها هرمون الكورتيزون وهرمونات المبيض وزيادة إفراز الغدة الدرقية .

ومن أعراض زيادة حموضة المعدة وجود ألم في منطقة فم المعدة (Epigastrium) ، ويزداد هذا الألم عند تناول أي طعام به كمية كبيرة من الدهون، أو عند تعرض المريض لأي إجهاد ذهني أو جسماني (Mental or physical) ، وقد يكون هناك رغبة أو ميل إلى القيء مع زيادة إفراز اللعاب في الفم (Waterbrash) .

وقد أثبتت التجارب والأبحاث أن عسل النحل المخلوط بحبوب اللقاح دواء ناجح وشاف في علاج حالات قرح المعدة والاثنا عشر . وقد استطاع "د. جروسمان" علاج أحد عشر مريضًا بقرح في المعدة والاثنا عشر مستخدمًا العسل مع حبوب اللقاح مع عقاقير أخرى ، حيث اختفى التجشؤ والقيء، وتوقف التريف المعدي ، وعادت المعدة إلى حالتها الطبيعية .

استخدام حبوب اللقاح في علاج الإدمان الكحولي المزمن :

استخدم الباحثون والأطباء حبوب اللقاح في علاج المرضى المصابين بالإدمان الكحولي المزمن حيث أثر الكحول على معظم أجهزة الجسم وأعضائه بما في ذلك الجهاز العصبي والجهاز الهضمي والجهاز الدوري والقلب ، وكانت النتيجة مرضية جدًا، فقد انتظم عمل هذه الأجهزة وعادت الشهية للأكل إلى حالتها الطبيعية بعد ما أصابها من الفقدان ، واستعاد الجسم نشاطه وحيويته بعد ما أصابه الانحلال والهزلان .

وقد أشادت الدكتورة "كانالتي" بمستشفى الأمراض العصبية بمدينة "انكسون" الإيطالية بالنتائج الرائعة التي تحققت من استعمال محلول العسل مع حبوب اللقاح بنسبة ٤٠% في حالات الإدمان الكحولي المزمن . ويرجع التأثير الفعال لهذا المحلول إلى وقايته للكبد وتنشيطه للقلب وتأثيره المقوي ، وقد يرجع ذلك للهدم الكيماوي للكحول بفعل سكر الفركتوز ، وقد يعود ذلك التأثير أيضًا إلى تأثير مجموعة فيتامين "ب" المركب التي تؤكسد بقايا الكحول الموجودة في الجسم .

دواعي عامة :

الضعف والإرهاق في كافة الأنواع والمستويات :

(الجسماني والنفسي والذهني والجنسي) ويشمل ذلك الآتي :

-إرهاق في فترة المرض .

-إرهاق ما بعد المرض (فترة النقاهة) .

-الإجهاد الذهني .

-التوتر الجسماني والعقلي .

-الشيخوخة .

-الإرهاق العصبي .

فقدان الشهية :

وخصوصًا إذا كان بسبب عضوي أو نفسي . ومن أشهر حالات فقدان الشهية هو ما يحدث في فترة المراهقة بالنسبة للبنات (Anorexia nervosa) حيث يصيب البنت في هذه الفترة فقدان للشهية مما ينتج عنه ضعف عام وهزلان في الصحة العامة واضطرابات في الدورة الشهرية ، بالإضافة إلى الإرهاق العصبي وبعض الاضطرابات النفسية .

وعمومًا فإن فقدان الشهية يكون عرضاً عامًا ومشتركًا في كثير من الأمراض وخاصة التي يصاحبها ارتفاع في درجة حرارة الجسم كالتهابات الجهاز التنفسي أو

obeikandl.com

الجهاز العصبي أو الجهاز البولي . وكذلك فإن فقدان الشهية من أهم أعراض إصابة الكبد بالأمراض . ومما هو جدير بالذكر أن فقدان الشهية يصاحب دائمًا وجود الأمراض الخبيثة في أنحاء الجسم المختلفة .

-الانحلال الجسمي والهزلان وخصوصًا بالنسبة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية (Malnutrition) ، ومن أمثلة ذلك مرض الكساح (Rickets) ، ومرض كواشيوركور (Kwashiorkor) الذي ينتج من نقص في كمية البروتينات في غذاء الأطفال ، حيث تصاب القدمان بالتورم نتيجة ارتشاح الماء فيهما ، وضمور في العضلات، وتأخر في النمو ، بالإضافة إلى بعض الاضطرابات الذهنية والنفسية ، كما يحدث هناك أيضًا تغيرات في الشعر والجلد وتضخم في الكبد واضطرابات في القناة الهضمية ، وفقر دم (Anaemia) وعلامات وأعراض نقص الفيتامينات .

ومن أعراض سوء التغذية أيضًا في الأطفال مرض المراسمس (Marasmus) أو ما يسمى بالضمور الطفلي (Infantile atrophy) ، ومن أعراضه ظهور التهابات مستمرة في القناة الهضمية مثل النزلات المعدية (Gastro-enteritis) ، وظهور تجاعيد في وجه الطفل كالرجل العجوز (Senile face) ، وذلك نتيجة لنقص كمية اللحوم والدهون بالوجه. كما يصيب الضمور أجزاء أخرى من الجسم مثل البطن والفخذين والأطراف لدرجة أن الجسم يفقد حوالي ٤٩% من وزنه .

ومما هو جدير بالذكر أن حبوب الطلع بما تحتويه من قيمة غذائية عالية وعناصر غذائية متكاملة تستطيع أن تعوض المصابين بأمراض سوء أو نقص التغذية عما أصابهم من نقص .

الآلام الروماتزمية :

وقد أوضحت كثير من الملاحظات والتجارب الإكلينيكية أن حبوب اللقاح تعتبر مادة مؤثرة لعلاج الروماتيزم الحقيقي .

التأخر في النمو وعدم القدرة على الوقوف:

(Low birth weight and premature infants) :

وقد يكون من أسباب ذلك : الحمل المتعدد أو الأمراض المزمنة كالدرن (T.B.) أو الزهري (Syphilis) أو أمراض القلب أو التهابات الكلية المزمنة (Nephritis) أو تسمم الحمل (Toxaemia of pregnancy) أو سوء التغذية المزمن (Chronic malnutrition) أو الحمل في مرحلة متقدمة من العمر .

ومن مظاهر هذا الضعف : عدم القدرة على مص ثدي الأم (Weak suckling) ، وضعف وتأخر عام في الأفعال الانعكاسية ، والتهابات الرئة المستمرة والمتكررة ، وكذلك عدم القدرة على تخزين عنصر الحديد ، بالإضافة إلى حدوث مظاهر وأعراض نقص الأملاح والمعادن والفيتامينات .

وحبوب اللقاح بما تحتويه من قيمة غذائية عالية من أنفع العلاجات لهذه الحالة .

حالات الأسنان السيئة وأمراض اللثة :

تصاب الأسنان بالتسوس نتيجة نقص كثير من العناصر المعدنية كالكالسيوم والفلوريد ، حيث يصبح الغلاف الخارجي للأسنان (العاج أو المينا) ضعيفًا وهشًا وسريع التحلل ، وكذلك نقص فيتامينات " د " و" أ " أيضًا يجعل الأسنان غير كاملة النمو .

وينتج تسوس الأسنان نتيجة تراكم المواد السكرية وتعفنها بين ثنايا وثغور الأسنان مما يؤدي إلى تحلل طبقة المينا (الغلاف الخارجي) للأسنان وذلك بمساعدة بكتيريا التحلل والتعفن .

ولفيتامين "ج" دور هام في تقوية الأسنان واللثة ، خاصة اللثة الضعيفة ، حيث يمنع حدوث نزيف اللثة المتكرر الذي يصيب كثيرًا من الناس .

ونظرًا لما تحتويه حبوب اللقاح من الأملاح المعدنية وكذلك الفيتامينات (ب١، ب٢، ب٦، ب١٢ ، أ ، د ، ج ، ك) ، فإن هذه الحبة الصغيرة ذات الحجم الميكروسكوبي ذات قيمة عالية ، ليس فقط من الناحية الغذائية بل أيضًا من الناحية

العلاجية والوقائية . فهي بذلك تمد الأسنان بالمواد الأساسية اللازمة لحمايتها من التسوس وحماية اللثة أيضًا من الأمراض ، بالإضافة إلى ذلك فقد ثبت أن هذه المادة أيضًا لها تأثير مطهر للفم والأسنان .

دواعي خاصة :

مثل أمراض القلب والشرايين والدم (Cardiovascular system) ومن هذه الأمراض:

تصلب الشرايين :

ويقصد به ترسب كميات من الدهون على هيئة طبقات في جدران الأوعية الدموية، حيث تحل محل الطبقة العضلية الموجودة فيها ، وينتج عن هذا ضيق في تجويف الوعاء الدموي ، وتقل بذلك كمية الدم التي تصل إلى الأعضاء والأجهزة المختلفة من الجسم، بالإضافة إلى ذلك فإن الأوعية الدموية تفقد قدرتها على الانقباض والانبساط تبعًا لما تتطلبه حاجة الجسم أو التغيرات المختلفة في ضغط الدم ، وقد تتآكل طبقات جدران الأوعية الدموية المصابة بسبب ترسب هذه المواد الدهنية مما يعرضها للانفجار تحت أي ظرف من ظروف التغيرات في ضغط الدم ، وبالتالي يفقد العضو أو الجهاز الذي يعتمد على هذا الوعاء الدموي وظيفته .

وحدوث تصلب في شرايين المخ يؤدي إلى عدم وصول كمية الدم اللازمة لمراكز المخ المختلفة، وكلها مراكز حيوية تتحكم في جميع أعضاء وأجهزة الجسم، كذلك تصبح شرايين المخ عرضة لإصابتها بالجلطة أو الانفجار .

وحدوث تصلب في شرايين القلب يسبب نقص كمية الدم الواردة إلى عضلة القلب، حيث يقل نصيبها من الغذاء والأكسجين، ويجعلها عرضة للإصابة بالذبحة الصدرية وقد يؤدي ذلك إلى هبوط في عضلة القلب .

وكذلك إصابة شرايين الأطراف – خاصة السفلية – والرجال أكثر عرضة من النساء بما يقدر بحوالي خمس مرات في تعرضهم للإصابة بتصلب شرايين الأطراف، وكذلك مرضى البول السكري وارتفاع ضغط الدم يكونون أيضًا أكثر عرضة من

غيرهم. ومن أعراض ذلك المرض : حدوث آلام متقطعة في سمانة الساق أثناء السير. وهذا الألم يشبه ذلك الذي يحدث أثناء تقلص عضلة الساق أثناء السباحة (الكرامب)، وقد يحدث هذا الألم في عضلات الفخذ أيضًا حيث يدفع المريض إلى العرج أحيانًا .

ويعلن الدكتور "**ريمي شوفان**" مدير أبحاث محطة أبحاث النحل في وزارة الزراعة الفرنسية : "أن العالم "**شيللر**" هو أول من أظهر تأثير حبوب الطلع على تقلصات قلب الضفدعة المعزول ، وأن تأثيره أقوى من تأثير الجلوكوز (سكر العنب) بنفس التركيز، والتقلصات القلبية تكون أقوى وأكثر انتظاما" . أما الطبيب الألماني "**نيوبولد**" فيقول : "في أمراض القلب تتميز حبوب الطلع بخواص جيدة وخاصة لعضلة القلب الضعيفة، وعند استعمال العسل يتحسن في جميع الأحوال ، وبصفة عامة ، فإنه إذا كان الشفاء يعتمد على مقدرة القلب على العمل فيجب استخدام حبوب الطلع مع الديجيتاليس (Digitalis) حتى لا يمكن فقط تنبيه عضلة القلب بواسطة الدجيتاليس ولكن أيضًا للحصول على الغذاء الضروري بواسطة تناول العسل الذي يحتوي على حبوب الطلع". وقد استخدم العالم "**متيز**" حبوب الطلع في علاج حالات القصور التاجي ، ووجد تحسنًا كبيرًا .

في حالات أمراض الدم :

ضعف الأوعية الدموية والنزيف الدموي :

عند إجراء تجارب على الفئران والكتاكيت ، وجد أن الكتاكيت هي أكثر حيوانات التجارب عرضة للنزيف ، ولكن لما تضمن غذاؤها عسلاً يحتوي على حب الطلع، كان من الصعب الحصول على عينات من دمها لاختبار كمية الهيموجلوبين لتجلطه بسرعة !

المحافظة على قلوية الدم :

يعتبر العسل الغني بحبوب الطلع عاملاً هامًا في حفظ قلوية الدم . والمحافظة على الدم في الحالة القلوية عامل مهم جدًا حيث إن ذلك يعادل الحموضة الناتجة من حمض اللاكتيك والكربونيك في أنسجة الجسم وخاصة بعد المجهود العضلي والإجهاد. فإذا

كان المخزون بالدم من القلوية قليلا ، فإن ذلك يؤدي إلى استمرار الشعور بـــالتعب، ولذلك يجب تناول المواد الغذائية القلوية كالفاكهة والبقوليات والخضر ، والإقـــلال من المواد التي تكون أحماضًا مثل اللحم والبيض والأرز .

لعلاج فقر الدم (Anaemia) وخاصة في الأطفال :

يمكن استعمال حبوب الطلع لعلاج فقر الدم الناتج عن سوء التغذية وخاصـــة في الأطفال ، وذلك لما تحتويه هذه الحبوب من الفيتامينات والأملاح والمعادن والعنـــاصر النادرة التي تدخل في تركيب المادة الحمراء (الهيموجلوبين) لكرات الـــدم الحمـــراء، وخاصة عنصر الحديد الذي يعتبر المكون الأساسي لهذه المادة . كما يمكن اســـتخدام حبوب الطلع لعلاج فقر الدم الناتج من فقدان الدم المزمن كما يحـــدث في حـــالات النـــزيف بسبب البواسير أو أمراض الكلى أو الدورة الشهرية عند النساء ، أو أثنـــاء الحمل وعقب الولادة وأثناء فترة الرضاعة ، حيث يحتاج الجسم إلى زيادة في قدرة الدم وكفاءته .

الأشخاص الذين يشكون من تشوهات جسمانية :

كأمراض القلب الخلقية التي تصيب صمامات القلب ، وكذلك الأمراض الخلقيـــة التي تصيب الأوعية الدموية ، وأمراض استسقاء الرأس (Hydrocephalus)، وأمـــراض الكلى الخلقيـــة ، وأمـــراض الـــدم الخلقيـــة كســـيولة الـــدم والأنيميـــا المنجليـــة (Sickle cell anaemia) .

الشيخوخة المبكرة (Early senility) :

والتي تمثل أحسن الدواعي لاستخدام حبوب الطلع . ويقصد بالشيخوخة المبكـــرة حدوث مظاهر الشيخوخة قبل الوصول إلى المراحل المتقدمة من العمر ، فقد يكـــون الإنسان في مراحل الشباب من العمر ولكن تبدو عليه مظاهر العجز والشيخوخة الـــتي يفترض ظهورها في مراحل أخرى متقدمة من العمر. وقد يكون ذلك بسبب ظـــروف صحية أو اقتصادية كسوء أو نقص في التغذية ، أو بسبب الإرهاق والإجهاد الذهـــني

والتوتر العصبي . ويعتمد ذلك إلى حد كبير على الظروف المحيطة بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها .

ومن مظاهر هذه الشيخوخة المبكرة حدوث ما يعرف باسم التراجع البصري (Presbyopia) ويقصد به تيبس عدسة العين ، وبذلك يصبح من الصعب عليها أن تتشكل وتغير من درجة تحدبها وتكيفها تبعًا لانقباض العضلة التي تتحكم في هذا وتسمى بالعضلة الهدبية .

أما تخلخل العظام (Osteoporosis) فهو حدوث تخلخل أو تآكل في حجم أو كمية العظام المكونة للجسم ولكن بدون حدوث أي خلل أو تغير في التركيب الكيمائي للعظام. وهذه الظاهرة شائعة الحدوث في النساء بعد سن توقف الطمث، وعادة تتأثر كل عظام الجسم بهذا التغير ، وخاصة عظام الفقرات القطنية (Lumbar) حيث تنكمش المراكز العظمية بها ، وبذلك يصبح العمود الفقري عرضة للانحناءات . وتختلف طبيعة هذه التغيرات من إنسان لآخر ، فقد تكون بسيطة في شخص ما ولكنها شديدة في شخص آخر ، وتبدأ الأعراض عادة بظهور آلام في الظهر ،وقد يبدو الشخص أقصر مما كان عليه سابقًا نتيجة لتقوس عظام الظهر ، كما تكون العظام عرضة للكسر خاصة الضلوع وعظام الفخذين .

والتهابات المفاصل (Osteo-arthritis) هي إحدى مظاهر الشيخوخة المبكرة . ومن أكثر المفاصل تعرضًا لهذا المرض : الركبة والكتف وفقرات العمود الفقري الظهرية، ويشعر المريض بتصلب في حركة المفصل ، وآلام شديدة عند بدء الحركة ، حيث تقل حركة هذا المفصل تدريجيًا ، وربما يحدث ضمور في العضلات المتصلة بهذا المفصل .

وكذلك التهابات المفاصل الروماتويدية (Rheumatoid arthritis) حيث يحدث هذا المرض نتيجة خلل في نظام المناعة الداخلية لجسم الإنسان ، ولا يزال السبب الحقيقي لحدوث المرض غير معروف بالتحديد ، ومن الثابت أنه يصيب النساء أكثر من الرجال . وأكثر المفاصل تعرضًا لهذا المرض هي المفاصل الصغيرة لليد ، حيث يحدث تورم والتهاب شديد في المفصل ، كما تزداد كمية السائل داخل المفصل مما

يسبب له ارتشاحًا وتورمًا ، ويحدث كذلك ضمور واضمحلال في غضروف المفصل واستبداله بنسيج ليفي مما يجعل المفصل غير قادر على الحركة . وتبدأ أعراض المرض في الظهور تدريجيًا بإصابة عدة مفاصل في وقت واحد .

ومن أكثر أعراض الشيخوخة المبكرة ظهور قوس الشيخوخة (Arcus senilis) حيث يظهر كقوس رمادي في جسم القرنية على بعد ١ ملليمتر من الحافة الخارجية للقرنية . وربما يظهر على شكل حلقة كاملة أو متقطعة، وهو نتيجة وجود اضمحلال هلامي في طبقات القرنية ، الذي يصيب الألياف الضامة . وظهور هذا العرض في سن مبكرة عند الشباب دليل على وجود خلل هلامي في عملية التمثيل الغذائي، وأحيانًا يكون مصحوبًا بشيب الشعر .

أما الاغتراب السني لجفن العين الأسفل (Senile ectropion) فإنه يقصد به سقوط الجفن السفلي للعين وابتعاده عن مقلة العين ، وينتج ذلك لوهن وترهل أنسجة الجسم عامة، وخاصة عضلات وأنسجة الجفن السفلي حيث يبتعد عن مقلة العين .

ومن أعراض الشيخوخة المبكرة أيضًا ، حدوث ضعف أو انخفاض في حاسة السمع تدريجيًا ، ويصيب الأذنين معًا بصورة متساوية . ويزداد هذا الضعف شدة كلما تقدم العمر ، ويحدث ذلك نتيجة لحدوث ضمور في الخلايا الحساسة المختصة باستقبال الموجات الصوتية ، كما يصيب الضمور أيضًا أهداب هذه الخلايا وهي في غاية الرقة والحساسية ، كما يحدث أيضًا ضعف في الخلايا العصبية الموجودة داخل القوقعة وكذلك الألياف العصبية المتصلة بها .

وحبوب الطلع لما تحتويه من أسرار وأسرار لم يكشف عنها العلم – حتى الآن – النقاب ، تستطيع أن تقي الإنسان من شرور هذه الشيخوخة المبكرة . وكان "**أبوقراط**" يقول : "إذا أردت الاحتفاظ بشبابك، فعليك بتناول ملعقة من عسل النحل يوميًا" .

مشكلة الشيخوخة هي مجموعة من المشكلات الصحية والنفسية والذهنية ، وللجزء النفسي النصيب الأكبر فيها لأن كثيرًا من المسنين يهرمون بالوهم قبل أن يهرموا

بالشيخوخة، وكل ما نحتاج إليه هو أن نتحدى الشيخوخة ولا نستسلم لها ، وذلك بان نعد الجسم والذهن والعاطفة لنشاط لا يركد ، وهذا النشاط قد يبطئ ، ولكن العدو الذي يجب أن نكافحه هو هذا الركود الآسن الذي تركن إليه فيما يشبه الموت، كارهين ثقافة الذهن والجسم ، قانعين بالاستقرار دون الاستطلاع حتى تبلى العواطف وتموت .

واستخدام حبوب الطلع بصفة دائمة ومستمرة يزيل الشعور بالهرم والشيخوخة، ويشعر الإنسان بالنضوج ، وهو بهذا يستمتع بالحياة وينشط لجني ثمرات السنين الماضية.

ويمكن القول بأن خليطًا من عسل النحل وحبوب اللقاح والغذاء الملكي هو **غذاء ضد الشيخوخة** ، حيث قد أعطى ذلك الخليط لعدد من الشيوخ تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٨٠ عامًا ، وظهرت نتائج إيجابية عند ٦٠ % منهم في صورة زيادة الشهية وظهور الحيوية والسعادة ، كما أصبح ضغط الدم طبيعيا وزال الإحساس بالتعب والإجهاد. ويعتقد الأطباء والباحثون أن تلك المادة تقوي وظائف الجسم وتزيد من مقدرة العمل اليدوي والذهني وتحسن المزاج العام ، وتجعل عمليات تبادل المواد الغذائية طبيعية ، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تزيد من التفاعلات المناعية للجسم ، وتقوي من الخواص الدفاعية لكرات الدم البيضاء .

وعمومًا فإن الدراسات التجريبية والملاحظات الإكلينيكية ساعدت على معرفة الكثير من أسرار تلك المادة المثيرة للاهتمام ووضعها في خدمة الإنسان . وتستمر هذه الأبحاث للوصول إلى أفضل الطرق للحصول والحفاظ والاستخدام الأمثل لهذه المادة، وكذلك التدقيق في ميكانيكية تأثيرها على الجسم .

استخدام حبوب اللقاح في علاج تضخم البروستاتا

(Prostatic enlargement) :

لا يوجد هناك سبب حقيقي وواضح لتفسير التضخم في هذه الغدة . وقد افترضت بعض النظريات لمحاولة تفسير هذه الظاهرة منها : كثرة التهابات هذه الغدة، تصلب

الشرايين المغذية لها ، خلل واضطراب في نسبة الهرمونات الموجودة في الجسم في ذلك الوقت من العمر. ولكن لا يوجد هناك دليل ثابت لتأييد أي من هذه الافتراضات أو النظريات. وعمومًا فإن الافتراض القائل بأن هناك خللا أو اضطرابا في هرمونات الجسم يلقى تأييدًا كبيرًا من معظم الباحثين حيث أنه وجد أن نسبة هرمون الإستروجين تفوق نسبة هرمون الأندروجين في هذا الوقت من العمر .

ويصيب التضخم عادة الفصين الجانبيين والفص المتوسط من هذه الغدة ، ويكون التضخم عادة على شكل كتلة من نفس أنسجة البروستاتا تتخذ أحجامًا مختلفة في الحالات المختلفة ، ويؤدي ذلك إلى الضغط على قناة مجرى البول مما يؤدي إلى تعرجات وانحناءات في الحالبين واتساع في حوض الكلى وقد ينتهي الأمر بالفشل الكلوي وعجز الكلية عن القيام بوظائفها .

ومن أعراض تضخم البروستاتا : صعوبة في عملية التبول ، وضعف في سريان البول، وزيادة في الرغبة الجنسية ، ومن أعراض المرض كذلك نزول دم في البول واحتباس البول وحدوث الالتهابات .

وتعطي حبوب اللقاح نتائج ملحوظة وجديرة بالذكر في علاج تضخم غدة البروستاتا بدون حدوث أي مضاعفات أو آثار جانبية إذا استعملت مع أدوية أخرى. وهذه النتائج دعمت من بحوث أجريت في عدة مستشفيات . وكثير من الباحثين السويديين يعتبرون حبوب اللقاح مادة جيدة لعلاج غدة البروستاتا، وفي عيادات السويد يوجد مستحضر من حبوب اللقاح يسمى (سيرتيلتون) والذي يستخدم في علاج غدة البروستاتا وكذلك لحمايتها من الأورام الحميدة والخبيثة ، ولذلك فإن "**إلين كابا**" يفضل لجميع الرجال فوق سن الأربعين استخدام حتى ١٥ جراما من حبوب اللقاح يوميًا للوقاية من التهابات البروستاتا وأورامها .

استخدامات حبوب اللقاح لعلاج أمراض الجهاز العصبي :

استخدمت حبوب اللقاح بنجاح تام في علاج الاضطرابات العصبية ومنها :

- التوتر العصبي (Tension) .

- الإرهاق والتعب الشديد .
- حالات الانهيار العصبية مع صورة صحية متدهورة .
- اضطرابات الذاكرة .

وقرر كثير من الباحثين أن حبوب اللقاح علاج ممتاز للاضطرابات العصبية ، وأنه يمكن استخدامها كمادة مهدئة . وكثير من الباحثين في العصر الحاضر يصف العلاج بحبوب اللقاح قبل النوم للمرضى الذين يعانون من الأرق ، وقد وجد أنه يسبب لهم نومًا هادئًا .

استخدام حبوب اللقاح في علاج الأمراض الروماتيزمية :

يحدث هذا المرض نتيجة خلل في نظام المناعة الداخلية الذاتية لجسم الإنسان (Auto-immune) ، والسبب الحقيقي لحدوث هذا المرض لا يزال غير معروف بالتحديد ، ومن الثابت أنه يصيب النساء أكثر مما يصيب الرجال ، وأكثر المفاصل تعرضًا لهذا المرض هي المفاصل الصغيرة لليد ، حيث يحدث تورمًا واحتقانًا شديدا في المفصل ، كما تزداد كمية السائل داخل المفصل (ارتشاح) (Effusion) مما يسبب له التورم. ويحدث كذلك ضمور واضمحلال في غضروف المفصل واستبداله بنسيج ليفي مما يجعل المفصل غير قادر على الحركة أو أداء وظيفته . وقد تتقدم الإصابة بالمرض لتشمل مفاصل الرسغ والكوع والكعبين والركبتين حيث يشعر المريض بتصلب شديد وخاصة عند بدء الحركة في الصباح ، وقد تشمل الإصابة أيضًا مفاصل العمود الفقري أو مفاصل الفك .

ويصاحب ظهور المرض أعراض عامة في الجسم كارتفاع قليل في درجة الحرارة ، ونقص في وزن الجسم ، وأنيميا (فقر في كريات الدم الحمراء) ، وهذا النوع من الأنيميا لا يستجيب للعلاج بمركبات الحديد المعروفة . كما قد يصاب المريض بنوبات من العرق أو الشعور بالبرد ، كما تتضخم الغدد الليمفاوية الموجودة بالجسم وكذلك الطحال .

وقد أظهرت حبوب اللقاح قدرتها على علاج روماتيزم المفاصل والعضلات والتهابات الأعصاب إذا ما استخدمت بمفردها أو مع عسل النحل .

حبوب اللقاح تعالج الأمراض الجلدية :

- استخدم الأطباء حبوب اللقاح بمفردها أو حبوب اللقاح المخلوطة بعسل النحل في حالات الإصابة بحب الشباب ، وكانت النتائج حسنة دائمًا مع ملاحظة أن الشفاء الكامل كان يتم بعد وقت طويل ، وفي جميع هذه الحالات كان يستخدم مخلوط العسل وحبوب اللقاح كدهان موضعي .

- كما استخدمت حبوب اللقاح أيضًا في علاج قروح الفراش (Bed ulcers) الناتجة من الرقاد فترة طويلة على الفراش كما يحدث في حالات الأمراض المزمنة، والتي تحدث في مناطق ارتكاز الجسم على الفراش مثل أعلى الألية وأسفل الظهر، ووجد أنها تلتئم بسرعة بدهانها بالعسل .

- كما أظهرت حبوب اللقاح نجاحًا كبيرًا في علاج تقرحات الجلد والتهاباته المختلفة عن طريق استخدام ضمادات من محلول حبوب اللقاح والعسل ، وكان لها تأثير ممتاز على سير الالتئام والترميم في كافة القروح الجلدية وعلى مكافحة الإنتان المرافق أو المسبب للآفة .

- ومن أحدث الاكتشافات في عالم الطب ، علاج حساسية الجلد بحبوب اللقاح وخاصة المزمنة منها .

- استخدام حبوب اللقاح عن طريق الفم أو عن طريق الاستخدام الخارجي يساعد على التئام الجروح وخاصة الجروح الناتجة بعد العمليات الجراحية ، حيث أظهرت حبوب اللقاح نجاحًا فائقًا في شفاء والتئام الجروح على أحسن صورة .

استخدام حبوب اللقاح في علاج أمراض العين :

نظرًا لاحتواء حبوب اللقاح على كمية كبيرة من فيتامين " أ " فإنه يمكن استخدامها لعلاج حالات الضعف البصري وخاصة أثناء الليل أو عند انخفاض الضوء، وهذا ما يسمى بمرض العشى الليلي (Night blindness) ، حيث يدخل هذا الفيتامين في تركيب العصيات والمخروطات (Rods and cones) التي تعتبر بمثابة مستقبلات الضوء في الشبكية (Retina) .

استخدام حبوب اللقاح في علاج مرض السكري :

إذا استخدمت حبوب اللقاح في علاج مرض السكـــــري (Diabetes mellitus) فإن الاستشارة الطبية تكون مطلوبة بل ضرورية ولازمة .

وترجع الفكرة في استخدام حبوب اللقاح لعلاج مرض السكري إلى أنهـــا غنيـــة بفيتامين "**ب**" المركب (ب١، ب٢، ب٦ إلخ) ، حيث تلعب هذه الفيتامينـــات دوراً حيويًا في التمثيل الغذائي للمواد الكربوهيدراتية . ويعتقد الطبيب الســـوفيتي "**ى. م. تاريف**" أن إصابة الجهاز العصبي في حالات الإصابة بمرض السكري تكـــون نتيجـــة لنقص فيتامين "**ب١**" ، وقد ثبت اختفاء التهاب الأعصاب بواسطة حقـــن فيتـــامين "**ب١**" في الوريد في حالة الإصابة بمرض السكري . ويعتقد "**ك. أ. تشـــيركيس**" أن فيتامين "**ب١**" يلعب دوراً مماثلاً لدور الأنسولين في عمليات التمثيل الغذائي للمـــواد الكربوهيدراتية .

ومما هو جدير بالذكر أن حبوب اللقاح تحتوي على كمية ممتازة من فيتـــامين "**ج**" الذي يساعد على تقليل مستوى السكر بالدم ، كما أن له تأثيرًا ممـــاثلاً للأنســـولين، وبذلك فإن له دوراً هامًا في مرض السكري .

كما تحتوي حبوب اللقاح على العديد من المعادن النادرة التي تلعب دوراً هامًـــا في جسم الإنسان، فقـــد ثبـــت أن الـــبريليوم والماغنســـيوم والكالســـيوم والبـــاريوم والاسترونشيوم تلعب دوراً كبيرًا على تأثير الهرمونات المختلفة مثل الأنسولين الـــذي يخفض نسبة السكر (الجلوكوز) في الدم. وقد لوحظ في تجارب عديدة أن كثيرًا مـــن مرضى السكري تنخفض نسبة السكر في دمائهم فتصبح قريبة من الأفراد العـــاديين إذا تناولوا حبوب اللقاح ، ولا يمكن تعليل هذه الظاهرة إلا بوجود مواد مؤكسدة في هذه الحبوب تجعل تمثيل السكر أكثر سهولة في الجسم فلا يظهر بنسبة مرتفعة في الدم ، ومما يساعد على خفض نسبة السكر في الدم أيضًا احتواء هذه الحبوب على نسبة مرتفعـــة من البوتاسيوم .

ولا بد أن نلفت الاهتمام مرة أخرى إلى أن استخدام حبوب اللقاح ليس بديلاً عن الأنسولين أو غيره من الأدوية التي تعالج السكري ، ولكنها فقط مواد إضافية إلى تلك الأدوية. كما يجب على مرضى السكري القيام بتحليل دمائهم قبل وبعد تناول حبوب اللقاح لتحديد الكمية المسموح بها تحت إشراف الطبيب .

حبوب اللقاح مضادة للسرطان :

حبوب اللقاح إحدى مكونات العسل ، وتحتوي علاوة على العناصر المعدنية، الهرمونات والفيتامينات ومواد أخرى ، وقد وجد أن هذه المواد تعطل نمو الخلايا السرطانية في الإنسان والحيوان . وقد ثبت أن هذه المادة هي أحد الأحماض الدهنية غير المشبعة ، وتعرف علميا باسم :

10-Lyals oxy 2 decemaic acid and ethyl esters of mana and dicarboxylic acid

وعلى ذلك فإن استخدام غذاء مكون من خليط من العسل وحبوب اللقاح والغذاء الملكي، يكون له تأثير إيجابي في وقاية الإنسان من الأورام السرطانية الخبيثة. ففي عام ١٩٥٩ حصل العالم الكندي الشهير **"جوردون توندش"** على أول نتائج هامة في التجارب التي أجريت على الأورام الخبيثة عند فئران التجارب. ففي خلال عشرين يومًا درس هذا العالم تركيب حبوب اللقاح والغذاء الملكي ومقدرتهما على إيقاف نمو الخلايا السرطانية، حيث أحضر ألفا من فئران التجارب بها من ٣ – ٥ مليون خلية سرطانية، وأعطاها في وقت واحد خليطًا من حبوب اللقاح والغذاء الملكي. وبالفعل فإن تلك الفئران شفيت، وذلك بخلاف ألف أخرى من فئران التجارب المعدة للمقارنة والتي احتوت على نفس الكمية من الخلايا السرطانية و لم تعط هذا الخليط قد هلكت جميعها في خلال شهرين .

وقد أثبت الباحث الفرنسي **"إلين كابا"** أن تناول ملعقة شاي من حبوب اللقاح ، والتي يمكن شراؤها من الصيدليات بالاتحاد السوفيتي (سابقًا) ، تمنع الإصابة بمرض السرطان. وقد تطرق أحد الأطباء حديثًا في ١٩٨٥ في فرنسا إلى استخدام حبوب اللقاح في فئران التجارب المصابة بأحدث أنواع سرطان الدم، فقد وجد أن المجموعة

التي تتغذى على نوع معين من حبوب اللقاح تتميز بزيادة في الوزن وزيادة في عـــدد كرات الدم البيضاء الناضجة .

أما في اليابان فقد تم حديثًا استخدام خليط حبوب اللقاح مع الغذاء الملكي كمـادة ضد نمو الأورام الخبيثة، ويعزى ذلك إلى دور غذاء الملكات في كونه يحطم الأحمـاض النووية في خلايا الورم ، ولكن هذا التأثير يتم ببطء شديد .

والآن نستطيع أن نكتشف سر عدم إصابة الأشخاص الذين يعملـون في المنـاحل بالأورام السرطانية ، وذلك لأنهم يحصلون على المنتجات الرائعة من العسل وحبـوب اللقاح والغذاء الملكي !

حبوب اللقاح تحتوي على مضاد حيوي :

تعتبر حبوب اللقاح مصدرًا غنيًا جدًا لعديد من الفيتامينات وما لها مـن فوائـد علاجية كثيرة . وقد أجريت تجارب على فئران حصلت على كميـات صغيرة جـدا من حبوب اللقاح في الغذاء ، فنمت بسـرعة وزاد وزنهـا ، ولم يكـن هنـاك أي ميكروبات في براز هذه الفئران مما يؤكد وجود مضاد حيوي في حبوب اللقاح .

تعقيب :

جدير بنا أن نذكر أنه في حالة استخدام حبوب اللقاح في علاج الدواعي المذكورة سابقًا : (التعب والإرهاق الذهني وعدم القدرة على التركيز ، أو الانحلال الجسـمي والأنيميا والروماتيزم والتوتر العصبي وبعض أمراض الجلـد.. .. إلخ) ، إن اسـتعمال العسل يكون مكملا لاستعمال حب الطلع للحصول على نتائج سـريعة وكاملـة ، ولذلك ننصح بالاطلاع أيضًا على كتب العلاج بعسل النحل[1] .

---

(١) يمكن الاطلاع على كتاب "التداوي بعسل النحل" للأستاذ "عبد اللطيف عاشور" ، كما يمكن الاطـلاع على كتاب "عليكم بالشفائين العسل والقرآن" للدكتور "محمد كمال عبد العزيز" ، إصدار "مكتبة ابن سينا" .

obeikandl.com